

١٢١_ أقسام الإجماع

أحمد الصقوب

أشار الى ان اصول الاجماع ليس له آآ صفة معينة لا يصح الا بها. فيمكن ان يكون الاجماع ويحصل قول في العلماء جميعا قول العلماء
المعتبرين وهذا يسمى الاجماع القولي - 00:00:00

وهو الاجماع الصريح وذلك ان يجتمع العلماء مكان معين فيقول كل واحد منهم انا ارى هذا الحكم وهذا اقوى انواع الاجماع لكن هذا
لا يمكن ان يحصل بعد زمن الصحابة رضوان الله عليهم - 00:00:18

لان العلماء تفرقوا في الانصار بل لو قيل بانعدامه لما كان بعيدا والنوع الثاني قال بقولهم وبفعلهم او بقول البعض وفعل البعض
وانتشار ذلك وسكوت الباقيين هذا يسمى اجماع سكوتي او اجماع اقراري وهو ان يرى بعض - 00:00:34

بعض العلماء مسألة ويشتهر قوله بين الفقهاء ولا ينكره عليه احد ولا ينكره عليه احد فيكون هذا اجماع لكن اجماع سكوتي مذهب
جمهور العلماء ان الاجماع السكوت حجة. لماذا لان الاصل ان العالم اذا بلغته فتوى باطلة مخالفة للكتاب والسنة فانه يحرم عليه -
00:00:58

الا يبين واذ اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فاذا بلغ العالم قولاً مخالفاً للكتاب والسنة فيجب عليه البلاغ
فسكوته اقرار سكوته اقرار وهذا يسمى اجماع سكوتي وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي
لا تجتمع امتي على ضلالة - 00:01:24

لكن حجية الاجماع السكوت تعتبر حجية قطعية ولا ظنية والنية وهو ليس كقوة الاجماع الصريح وكل الاجماع التي ينقلها العلماء
بعد زمن الصحابة حسبها واعلى ما فيها ان تكون اجماعاً سكوتية - 00:01:48

يبلغ العلماء قول فلان فيسكتون عن انكاره. او لا يعلم له مخالف. ولذا بعض اهل العلم يكون دقيق في النقل فلا يدعي الاجماع ولكنه
يقول لا اعلم له مخالفاً لا نعلم له مخالفة - 00:02:09

يشير الى انه ما دام انه لا يوجد له مخالف فهو قريب من مسألة الاجماع لكن لورعهم ولا يقولوا ما لا يعلمون يقولون لم يبلغنا له
مخالف - 00:02:26